متوسطة الشهيد سايح ميسوم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المستوى: س4 م

السنة الدراسية:2022/2021 ﴿اختبار الفصل الثاني في مادّة اللّغة العَرَبية﴾ المدة: ساعتان

فلِسَطينُ أرضُنا ومَهْوى أرْواحِنا، كانتْ - وَما زالتْ – مَدارَ اهتِمامِ العُلماءِ والبَاحِثينَ، يَسيلُ بِها مِدَادُهم؛ لِمَا حَبَاهَا اللّهُ تعالى مِنْ بَرَكةٍ نالَتْ بِها زُبدةَ التَّفكيرِ، وصَفْوَةَ المُفكِّرينَ والمُجبّينَ مَا لَم تَنَلْه أيّ بُقعةٍ أخرى، وَطارَتْ إليْها قلُوبُهم شَوقا، كيفَ لا؟ وهِيَ مَهدُ الأنبْياءِ، ومَهْوَى العُبَّادِ الصُّلحَاءِ، ومَحْضَنُ أنبَلِ النُّبَلاءِ منَ الصَّحَابةِ الأجِلّاءِ، والآلافِ المُؤلَّفَةِ منَ الأبْرارِ والشُّهداءِ الذينَ ضَمَّخُوا تُرابَها الطَّهُورَ بدِمائِهم الزَّكيَّةِ،وهُم يَذُودُون و يُنَافِحُونَ عنْها الغُزاةَ العَابرِينَ، والطغُاةَ الغَاصِبينَ، الذينَ تَعَاوَرُوهَا بِغَدرِهِم قَديما، وما فَتئُوا حَتَّى اليَوْم يَصُبُّونَ عليها جَامَ حِقْدِهم،وَمَا عَلِموا(أنَّهُم واهِمونَ). وَلوَ شَقّوا المَرائرِ،ومَزَّقُوا الثِّيابَ، وانتْحَلُوا الأسْبابَ.

وَيَعلَمُ الناس كافة أنَّ دُرَّةَ هذِهِ الأرْضِ المُبارَكةِ وَروحَها القُدسُ الشَّريفُ، بوّابَةُ الأرْضِ إلى السَّماءِ الّتي استَقْطَبتْ بِفَضْلِها،وَشَرَفِ مَكانَتِها، وَعَراقَةِ تاريخِها العُقولَ والأقْلامَ، فَتَقاطَرَ أصْحابُها عَلى مائِدَةِ بَرَكتِها الإلهِيَّةِ الخَلّابَةِ، وَتَدافَعتْ مُؤَلَّفاتُهم وَعَلا صَريرُ أقلامِهم يَذكُرُ فَضائِلَها، وَيَتَغَنّى بِمَحاسِنِها،فَكانَتْ أنْشودَةَ البُلَغاءِ، وَتَرْنيمَةَ الشُّعَراءِ.

ولا غَرابَةَ في ذلكَ، فالقُدسُ أولى القِبلَتَيْنِ، وَثالثُ المسجدين، هِيَ بلْسَمُ الرّوحِ، ونَبضُ الجَسَدِ، على ثَراها الطَّهورِ دَرَجَ المسيحُ عيسى عليهِ السّلامُ مُبشّرا بالمَحبَّةِ والسّلام، وَمن البُقعةِ المُطَهَّرَةِ في المسجِدِ الأقصى المبارَكِ، عرجَ نبيُّنا مُحمَّدٌ-عليْهِ السَّلامُ -إلى السّماواتِ العُلا بعدَ إسرائِهِ إليها منَ المسجدِ الحَرامِ في مكّةَ المكرَّمةِ، فأضحَتِ القُدسُ بهذهِ المعجزةِ الرّبّانيّةِ الخالِدةِ جُزءاً من عقيدةِ المُسلِمينَ، ودُرَّةً غَاليَةً، و أَمَانَةً في ذمَّةِ الأنْبياءِ والمُرابطينَ، وتوطَّدَتْ بها صلَةُ المَسجدَيْنِ في رِباطٍ عَقَديٍّ وَثيقٍ(لا تَنْفَصِمُ عُرَاهُ إلى يَومِ الدّينِ).

وَتَرى حَوادِثُ الدَّهْرِ لِتُؤَكِّدَ حَقيقةً خالِدَةً تَعَهَّدَها الأخْيارُ وَالأبْرارُ أنَّ القُدسَ عَرَبِيَّةُ الجُذورِ، عَاشَ فيها المُسْلِمونَ وَالمَسيحِيّون جنبا إلى جنب عَلى العَهْدِ والْميثاقِ في سَلامٍ وصَفاءٍ، مُتَحابّينَ مُتَعاونينَ عَلى دَفْعِ الظُّلْمِ، وَرَدْعِ المُعْتَدين،وَقد حَسَمَ القَدَرُ الجِدالَ حَوْلَ القُدس؛ فَكانَ الشَّعْبُ الفِلَسطينيُّ بِمُكَوِّناتِهِ كُلِّها، هُوَ المُرابِطَ حَوْلَها، يَرُدُّ العَوادي عَنْها، وَسُورا عَنِيداً تَتَكَسَّرُ سِهامُ الأشْرارِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ قال رسولُ الله : « لَا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أمَّتي عَلى الدّينِ ظاهِرينَ لَعَدُوِّهِمْ قاهِرينَ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ إلّا مَا أصابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ، حَتَّى يَأْتيَهُمْ أمْرُ اللّهِ، وَهُمْ كَذلِكَ . قالُوا :يا رَسُولَ اللّهِ، وَأيْنَ هُمْ؟ قالَ" :- - بِبَيْتِ المَقْدِسِ وَ أكْنافِ بَيْتِ المَقْدِسِ." » رواه أحمد

إنّ قِمَّةَ المَأْساةِ في قَضِيَّةِ فِلَسطين هِيَ مَأْساةُ القُدسِ؛ لِأنَّها تُشكِّلُ بأماكِنِها المُقَدَّسةِ، وَأبْنيَتِها، وحِجارَتِها، وَأزِقَّتِها، وذِكْرَياتِها، رُموزاً تاريخيَّةً وَحضاريَّةً لا يُمكِنُ أنْ تُنْسى، وسَتبْقى القُدسُ مِحْورَ الصِّراعِ والتَّحَدّي الأكْبَرِ لَنا جَميعاً، إنَّهَا رُوحٌ وَجُزْءٌ مِن عقيدةٍ، وإنَّها لَحَضارةٌ تَليدَةٌ، وَتاريخٌ مُشْرِقٌ بالعَطاءِ، لا تُلوِّثُها قَذارَةُ الأعْداءِ، وَلا يَحْتَمِلُ زِنْدُها سَلاسِلَ المُسْتبِدّينَ، فَهيَ القُدسُ، وَلَها مِن اسْمِها نَصيبٌ، إنَّها روحُ فِلَسطين، وَلا حَياة لِجَسدٍ بِلا روحٍ.

(أ عمار بدوي من مجلة الإسراء / دار الإفتاء الفِلَسطينية.العدد 84/ أيّار 2009 /م)

الجزء الأول (12ن)

الوضعية الأولى (04ن)

1 / اذكر سَبَبين جعلا القدس مَحَطَّة اهتمام العلماء والباحثين. (1ن)

2/ حَدِّد من النص عبارة تدل على ثبات أهل فلسطين ، وتَحَمُّلِهم الشَّدَائد في مُقاوَمَة أعدائهم. (1ن)

3/ وَضِّح ما يقصده الكَاتب بوصفه القدس بوابة السماء . (0.5ن)

4/ اشرح المفردة التَّالية حسب معناها في السياق : يَذُودُونَ (0.5ن)

5/ لَخِّص مضمون الفقرة الثَّانية في فكرة أساسية مناسبة (1ن)

www.dzexams.com

الوَضعيَّة الثَّانية (08ن)

1/ أَعرب مَا تحته خَطٌّ في النَّصِّ. عيسى . (1ن)

2/ بَيِّن مَحَلَّ الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص من الإعراب. (2ن)

3/ اسْتَخْرِجْ من النَّصِّ مَا تَمْلأُ بِهِ الجَدْوَلَ الآتِي:

طباقا	و بَيِّن أثره البلاغي
.....(0.5ن)	.....(0.5ن)

4/أَكِّد الجملةَ التَّاليةَ بِمُؤكّد معنوي مُنَاسب،مع الشَّكل التَّام: عاشَ فيها المُسْلِمونَ وَالمَسيحِيّون .....عَلى العَهْدِ. (0.5ن)

5/ حوِّل الجملة الحالية إلى حالٍ مُفردة في العبارة التَّالية: « وَعَلا صَريرُ أقْلامِهِم يَذكُرُ فَضائِلَها. » (0.5ن)

6/ سَمِّ الصُّورتَين البيانيّتين الواردتين في الجملتين التَّاليتين: أ - القُدْسُ بَلْسمُ الرُّوحِ . (0.5ن)

ب -عاش فيها المسلمون والمسيحيون جَنْبا إلى جَنْبٍ .(0.5ن)

7/ رَكِّب بكلمة " القدس " أسلُوبَ اسْتِثْنَاءٍ بحيث تكون مستثنى وَاجِبٌ نَصْبهُ. (1ن)

8/ قَدِّر من النص قيمة ،وبَيِّن فيما تتمثل. (1ن)

الجزء الثاني (08ن)

الوضعية الإدماجية (08ن)

السياق:

حَزَّ في نَفسِكَ وَ سَاءَك مَا آلَتْ إليه مُقدسات الأمتين العربيةِ والإسلاميةِ من إتْلافٍ لمعالمها وطَمْسٍ لمعانيها،ومنها القدس الشَّريف على سبيل المثال. في حين يرى بعض زملائك أنَّه لا شَأْنَ لهم بذلك كَونُها بعيدةً عنهم جُغرَافيا.فاقتربت منهم مُحاولا أنْ تُفسِّر لهم أهمية المقدَّسات الإسلامية في نُفُوسِ المسلمين، وتُقْنعَهم بضرورة التَّعاون للحفاظ عليها.

السند:

حماية المقدسات الدينية والحفاظ عليها ليس أمراً اختيارياً ، بل هو أمراً إجبارياً على كل إنسان يرغب في الحفاظ على معتقداته الخاصة.

التعليمة: اكتب نصا من أربعة عشر سطرا تشرح فيه وتفسر لزملائك أهمية المقدسات الدينية لدى المسلمين ، وتحاججهم لإقناعهم بضرورة التعاون والتلاحم بين الشعوب العربية والإسلامية، موجها إياهم إلى الالتزام ببعض الآداب تجاه هذه المقدسات ، وموظفا ما أمكنك من الروابط النصية.

www.dzexams.com

www.dzexams.com